

انما طردان الملك على مثل ربه وحب عهده فارضاهم بالقول والامر لهم وصوب
براهم في قول الدير فانصرفوا اضيق عنه وقيل ما لبث ذلك الملك ان تبدل ملكه
وكن الرضوان كان معهم الى ان توفاه الله عز وجل **روضة**
واقفة ورياضة واقفة قيل ان اردشير بن بابك بن اسان ولد
له في حرارة سنة وبن امه ولد له سبعة بابك ثم ابيه وبنه اربع الصورة بان
الملك تشعبه اردشير بن جبار الرمة فيلسوف طهراني الفيلسوف را سحر
في الفلسفة تخلي بالزهاد وسالوه الوردان حرة ولدا فاقطعه الفيلسوف
عن ابيه وولي تربيته وتدرجه الملك اضطلع بالعلوم الفلسفية ثم
مشوي الرفد طاسعي ارجش على ضم كلمة الفرس فتم له المراد واعطاه لوك
الطوائف القيادة واستمر ابي ولده بابك فيما نابه من المهام فظفر منه باضعاف
امينه الا انه كان لا يشاهده ولا يكاشفه الا بغض البه الدنيا تصعبا
لها بها ونوعها ليقوا بها ونحوها من افهامها وكان اردشير منيع المستر
بوله لاجل ذلك وكان يقال من صعب للملوك بما يكرهونه فلا يكرهونه

وكان يقول

وكان يقال فل ما يتر في فخر الملك على امر واحد حتى نزل عيناه على
واشفاه وذلك لكره ما حاد خواطه من الامور حتى اذا توفى فكر على امر
واجمع او شغل بحكمة فاذا رايته فداخيم الامر وتوفى عليه فلا تعرف له بغير
فتحو ابيه وبن الفرصة التي يقبل ظفر بها **تيل** وكان اردشير مستحل
ذلك الملك المشعاه وناقاله واقطعه فقال له يوما بابك ان عرف بابك
تقال بابك ان لهما الملك السعيد ابون اما كان علة كوي **و** ابا كان علة
بناء وانا بهما عرف **و** فقال اردشير صف لنا اباك الذي كان علة كونك
فقال بابك ما معناه انه ملك بلا العيون بها والاشعاف والصدور هيبية
والقلوب مجبة **و** دوافه شاملة وفضية فاضلة **و** سيرة عادلة وهم
اخاذ ولور الذين ينس من اجسادها وسبهم من انما دها وامر للقرش من
السبع الضارية **و** الافاعي الحارية **و** فالاشباح من السيف وحرمة
والارواح راق ليهه وحلم فقال اردشير لابي بابك صف لنا اباك الذي كان علة
بقابل فقال بابك ما معناه انه حكم عن فضيله نفسه فكمها في بالحرما